

Cedar Watch Human Rights for Lebanon

٢٠٠٠ - ١١ - ٣٠

تعرب منظمتنا عن شجبها الشديد لوفاة المواطن اللبناني بركات سعيد العميل من بلدة رميش في سجون الحكومة اللبنانية, علما ان هذه الحادثة ليست الاولى بل سبقها قبل فترة وفاة المواطن اللبناني جريس شفيق سعيد من القليعة, وقبله أيضا المواطن فوزي الراسي من حزب "القوات اللبنانية".

ان الرواية التي قدمتها مفوضية الحكومة لدى المحكمة العسكرية تفتقر الى الصدقية وتلقي ظلالة من الشك على ظروف الحادثة , علما ان ذريعة الوفاة بالنوبة القلبية هي عينها التي أستخدمت في المرات السابقة وخصوصا لجهة الاسباب المؤدية الى النوبة القلبية المزعومة وهي ناجمة في أكثر الاحيان عن الاستخدام المفرط للقوة ووسائل التعذيب القاسية. ويهمننا ان نوضح الامور الآتية :

- ان ظروف الاعتقال والسجون اللبنانية تفتقر الى ادنى مقومات المعاملة الانسانية.
- ان معاملات التوقيف والتحقيق المعتمدة من الاجهزة الأمنية تتناقض مع التزامات لبنان القانونية وكل البروتوكولات التي وقع عليها.
- ان اشكال التعذيب وانتزاع الاعترافات من المعتقلين المعتمدة في السجون اللبنانية تشكل انتهاكا صارخا لكل الاحكام والمواثيق الدولية لجهة الوسائل الضارية المستخدمة .

تحمل منظمتنا الحكومة اللبنانية ممثلة برئيسها رفيق الحريري المسؤولية الكاملة عن وفاة مواطنها بركات سعيد العميل, وتدعو الى تشكيل لجنة تحقيق من نقابة المحامين ومنظمات حقوق الانسان وأطباء حياديين في بيروت لتحديد ظروف الوفاة وأسبابها وتحديد المسؤولين عن هذه الجريمة واطلاق ذلك للرأي العام. علما ان السيد رفيق الحريري تعهد أبان توليه رئاسة وزراء لبنان احترام حقوق مواطنيه ومنع التوقيفات الاعتباطية وأشكال التعذيب والمعاملة القاسية التي يتعرضون لها.